

## الوصية

سألوني ماذا تركت لابنك بعد الرحيل  
قالوا الوصية قبل أيام الردى  
تحفظ لابنك مالك المخزونا  
وبها يعيش حياته بسعادةٍ  
ويشيد عزا دائماً وعرينا  
تحميه من غدر الزمان وقهره  
وتقيه شرا طارئاً مكنونا  
لكنني لما كتبتُ وصيتي  
أودعتُ فيها كنزي المدفونا  
وتركتُ في ثقةٍ لابني قائلاً  
قولاً جميلاً ناصحاً موزونا  
أوصيك يا ابني أن تكون على المدى  
عفاً صدوقاً صادقاً مأمونا  
تحى بجهدك ما حيتت منعماً  
مادام كفك طاهراً وأميناً